

الأصول في النحو

فإنَّما احتاجَ إلى تحريكه فبناهُ على (فَعَلٍ) كما قالَ : .

(وَلَمْ يُضَعِّها بينَ فِرْكَ وَعَشَقٍ ...) .

وإنَّما هُوَ عَشَقٌ فاحتاجَ فبناهُ على (فَعَلٍ) .

قالَ المازني : وزعمَ الأصمعي قالَ : سألتُ أعرابياً ونحن بالموضع الذي ذكرهُ
وزهيرٌ حيثُ يقولُ : .

(ثم استمرّوا وقالوا : إنَّ مشربكم ... ماءٌ بشربيّ سلامي فَيَدُّ أَوْ رَكَكُ
) .

هل تعرفُ (رَكَكاً) فقالَ : قدَّ كانَ هَـ هُنَا ماءٌ يُسَمَّى رَكَكاً .

فهذا مثلُ فَكَكٍ فإذا أَلَحَقْتَ هذه الأشياءَ التي ذكرتَ الأَلِفَ والنونَ في آخرها
فإنَّ الخَلِيلَ وسيبويهَ والمازنيَّ يدعونَ الصدرَ علَى ما كانَ عليه قبلَ أنْ يلحقَ
وذلكَ نحو : رَدَدَانِ وإنَّ أَرَدْتَ (فَعْلَانِ) أَوْ (فَعْلانُ) أَدَغَمْتَ فقلتَ :
رَدَّـانُ) فيهما وكانَ أَبو الحسنِ الأخفشُ يظهرُ فيقولُ : رَدُّدَانُ وَرَدَدَدَانُ ويقولُ
: هُوَ ملحقٌ بالألفِ والنونِ فلذلكَ يظهرُ لِيَسْلَمَ البناءُ